

يجب أن ندرك أن نعمة عظيمة جدًا من الله هي أن يرسلنا نحن لأجل أعماله الخاصة، لنعيش حياة شاهدة على قوه الله، حياة يلاحظها الآخرون. إلى حد أن حتى عندما يمرر الله كلمته على لسانك، سيؤمن كثيرون مباشرة، لأن حياتك بالفعل كانت شاهدة عليهم منذ قبل.

إذا وصلنا إلى هذا المستوى، فاعلم أننا سنرى الله يكشف لنا أموراً كثيرة لأجل ملوكه. في الكتاب المقدس، نقرأ عن رجل يُدعى أناانيا. هذا الرجل أرسله الله لمتابعة بولس، ليصللي لأجله ويعمده. قد تتساءل: ألم يكن هناك مسيحيون آخرون قريبون من بيت بولس حين كان هناك؟ لماذا أرسل الله أناانيا تحديداً؟ الإجابة هي: كانوا موجودين، لكن الله أراد أن تكون شهادة الرسول بولس قوية بين الناس، وكان بحاجة إلى شخص معروف بالتقوى والإيمان، ولهذا أرسله إلى أناانيا.

لتأمل قليلاً:

أعمال الرسل 10:9-17

“:…………… .…………… ……………… ……………… ………………  
…………… ……………… :…………… .…………… :…………… !……………  
…………… ……………… ……………… ……………… ………………  
…………… ……………… ……………… ……………… ……………… .…………… ………………  
…………… ……………… ……………… ……………… ……………… :…………… .……………  
…………… ……………… ……………… ……………… :…………… .……………  
…………… .…………… ……………… ……………… ……………… ………………  
…………… ……………… ……………… ……………… :……………

فذهب أنانيا ودخل إلى البيت، ووضع يده عليه وقال: أخي شاول، أرسّلني الرب،  
”يسوع الذي ظهر لك في الطريق الذي أتيت فيه، لتبصر ويملاك الروح القدس“.

قد تتساءل: وأين تظهر قوى أنانيا في الكتاب؟ إذا قرأت أعمال الرسل 16-22:12، ستلاحظ أن بولس عند شهادته أمام المجمع اليهودي، ذكر أن أنانيا كان معروفاً لدى الجميع بتقواه وإيمانه:

ثُرِيَّ كَيْفَ أَنْ سَلُوكُنَا الصَّالِحَ بَيْنَ النَّاسِ هُوَ جَسْرًا يَرْسِلُهُ اللَّهُ مِنْ خَلَّاهُ لِنُشَهِّدَ لَهُ؟  
لَكِنَّ، إِذَا دَعَيْنَا خَدَّاً لَهُ وَنَحْنُ فِي الشَّارِعِ مَعْرُوفُونَ بِسُلُوكِ سَيِّءٍ، هَلْ يَرْسِلُنَا اللَّهُ

كما أرسل أناانيا؟ إذا كنا مسيحيين ولكننا نسرق أو نغش في أعمالنا، كيف يرسلنا الله كما أرسل دانيال الذي كان أميناً جداً في منصبه في بابل، رغم أن عمله كان ضمن الشؤون الدينية، إلا أن الله استخدمه ليكشف لنا رؤى عظيمة نافعنا حتى اليوم.

تذكر: نحن رسالة يُقرأها كل الناس (2 كورنثوس 2:3). فإذا لم يحترمنا الناس، فاعلم أن الله أعظم من كل شيء.

لذلك واجبنا أن نغير أنفسنا، ونببدأ في بناء شهادات حية بين الناس حولنا. نبتعد عن كل ما يعيقنا: الاجتماعات السيئة، السلوكيات الدينية، وكل ما يعيق تقدمنا. ومع مرور الوقت، هذا ما يجذب الله لإرسالنا كما أرسل أناانيا.

نسأل الرب أن يساعدنا جميعاً.

اللها فهم هذا جيداً لكي يرسلك

. شارك هذه الرسالة الطيبة مع الآخرين.

: للاستفسارات، الصلاة، النصائح أو الأسئلة

أو +255693036618 255789001312 +

وإذا أردت تلقي هذه الدروس عبر الواتساب أو البريد الإلكتروني، راسلنا على نفس الأرقام.

اللها فهم هذا جيداً لكي يرسلك

Share on:  
WhatsApp